

مسؤول بحزب الله يكشف عن تواصل سري بين الإمارات والحوثيين

الأربعاء 24 يوليو 2019 09:49 م

كشف نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني؛ "نعيم قاسم"، عن اتصالات سرية بين المتمردين الحوثيين في اليمن ودولة الإمارات لبحث مسألة انسحاب الأخيرة من الحرب التي تشهدها البلاد منذ عام 2015.

وخلال لقاء مع قناة الميادين اللبنانية، الأربعاء، قال قاسم إن "الإمارات كانت جزءاً لا يتجزأ من الحرب على اليمن، ولكن علمنا أن هناك خلافات قوية بين حاكم إمارة دبي وحاكم أبو ظبي، يعني محمد بن زايد ومحمد بن راشد، لأنهم يعيشون الوضع الإقتصادي الصعب، وأصبح هناك عشرات الآلاف من الشقق والمكاتب الفارغة وتدهور الوضع الإقتصادي بشكل كبير، واستنزفت الإمارات بأموال طائلة فضلاً عن الخسائر البشرية من دون ثمرة".

وتابع "من هنا بدأت الإمارات تنسحب تدريجياً وهناك لقاءات تحصل بين مسؤولين من الإمارات ومسؤولين يمنيين لتنظيم خطوات لاحقة في هذا الأمر".

ورداً على سؤال حول هوية هؤلاء المسؤولين، أجاب "قاسم": "من جانب أنصار الله، لأن أي عمل له علاقة بالانسحاب على الأرض لابد أن يكون مواكب بتواصل ولو سري، ولو بالواسطة أحياناً، من أجل الاتفاق على بعض الخطوات".

وأردف "أما هل يوجد اتصالات في هذا الشأن بين الإمارات وإيران؟ معلوماتي أنه يوجد حوار ونقاش وتواصل دبلوماسي-طبيعي بين إيران والإمارات، ولم ينقطع هذا الأمر. وحتى على مستوى أجهزة المخابرات تتواصل مع بعضها"، مضيفاً "أما عن ماهية الحدود التي يناقشون فيها حول اليمن فهذا لا أعلمه".

ورحب "قاسم" بما يتردد عن انسحاب الإمارات قائلاً: "نحن نرحب بكل انسحاب عسكري من اليمن وحوار سياسي-يؤدي إلى حل سياسي. دعوا اليمن يعيش حياته، لا يجوز أن تفرضوا عليه خياراتهم".

وأعلنت أبوظبي بداية الشهر الجاري، خفض قواتها في مناطق عدة في اليمن ضمن خطة "إعادة انتشار" لأسباب وصفتها بـ"الإستراتيجية والتكتيكية".

ونفى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية "أنور قرقاش"، ما أورده تقارير إعلامية حول انسحاب بلاده من اليمن، قائلاً في مقال بصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، الثلاثاء، إن بلاده "ستعمل بشكل مختلف وحضورها العسكري باق في اليمن"، وأنها "ستواصل تقديم المشورة ومساعدات القوات اليمنية المحلية".

ومنذ نحو 4 سنوات، يشهد اليمن حرباً بين القوات الحكومية، مدعومة بالتحالف بقيادة السعودية وعضوية الإمارات من جهة، وبين المسلحين الحوثيين، المتهمين بتلقي دعم إيراني، من جهة أخرى، والذين يسيطرون على محافظات عدة، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.